

توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مكافحة جرائم الفساد

بين الممكن والمأمول

دراسة وصفية مقارنة في بعض جوانبها



مقترح بحثي للمشاركة في فعاليات المؤتمر السنوي الدولي

السابع المنعقد في كلية القانون الكويتية العالمية

((التنظيم القانوني لتطوير الاستثمار))

الكويت ١٩-٢٠ إبريل ٢٠٢٠

إعداد

دكتور/ معاذ سليمان الملا

أستاذ القانون الجزائري بأكاديمية سعد العبد الله للعلوم

الأمنية - دولة الكويت

توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مكافحة جرائم الفساد

بين الممكن والمأمول

دراسة وصفية مقارنة في بعض جوانبها

د. معاذ سليمان الملا

أستاذ القانون الجزائري المساعد

أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية – دولة الكويت

ملخص

تتجه دول العالم إلى بناء منظومة آلية ذكية متطورة قادرة على تحقيق التحول الرقمي الذي يُعد من أهم دعائم النمو الاقتصادي الحديث، فالدول تسعى جاهدة إلى توفير بيئة جاذبة للتنافس الاستثماري من خلال جلب رؤوس الأموال الأجنبية ودعم رؤوس الأموال الوطنية من أجل تنمية مواردها المختلفة وصولاً إلى مجتمع المعرفة والابتكار. وهذا المبتغى يتوافق تماماً مع الدعوات الأممية بشأن تنفيذ خطط التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وتسعى الدول في سياق هذا التحول إلى استغلال التكنولوجيا الحديثة في مكافحة العديد من القضايا المؤرقة لها ولمجتمعاتها وأهمها القضايا المرتبطة بظاهرة الفساد وانعكاساتها السلبية على جلب الاستثمارات، فهذه الظاهرة-بحق-تجعل من البيئة الاستثمارية بيئة طاردة للمستثمرين الأجانب والمواطنين أيضاً إذ يخشون من وضع أموالهم في بيئة تفتقد للاستقرار القانوني والأمني كما أنها تبدد الثقة في التعامل مع الأجهزة الحكومية في إنجاح عجلة التنمية.

لذلك خصصنا هذه الدراسة لبحث إحدى الآليات الحديثة المتبعة في بعض الدول لمكافحة جرائم الفساد والوقاية منها وذلك من خلال توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في رصد التعاملات غير المشروعة والتنبؤ بها، فقد ثبت أن استخدام هذه التكنولوجيا يترك أثراً إيجابياً لدى المستثمرين كونها تعزز من مفهوم الحكومة المفتوحة ومفهوم الشفافية.

ومن أجل إعداد هذه الدراسة استعنا بالمنهج الوصفي المستند إلى بيانات وحقائق حديثة عن ظاهرة الفساد في المجتمع الكويتي وذلك في ضوء ما قدمته بعض المؤشرات الاقتصادية العالمية الحديثة، وسوف نستخدم المنهج المقارن في بعض الجوانب حيث سنعرض تجارب بعض الدول الأوروبية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في القضاء على الفساد استناداً إلى المبادئ التوجيهية المعمول بها في أوروبا لنستدل بعد ذلك على مدى صلاحية استخدامها كتدبير لمكافحة هذه الظاهرة والحد منها في ضوء القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٦ بشأن إنشاء هيئة مكافحة الفساد.

وتبعاً لمنهجية البحث قسمنا خطة الدراسة إلى مبحثين اثنين مسبقين بمطلب تمهيدي نحدد فيه الإطار المفاهيمي للدراسة، ثم نتناول في المبحث الأول تأثير الفساد على البيئة الاستثمارية، وأما الثاني والأخير فسوف نستعرض فيه مدى فعالية توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مكافحة جرائم الفساد، لنختم الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات التي نأمل أن تكون متوافقة مع جهود دولة الكويت في مواجهة هذه الظاهرة.

* الكلمات الدالة:

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مكافحة جرائم الفساد، البيئة الاستثمارية، التنمية.

Artificial Intelligence Technology to Fight Corruption Crimes Between The Possible and The Hoped

A comparative descriptive study in some of its aspects

Dr.Muaath Suleiman Al-Mulla

Assistant Professor of Penal Law, Saad Al-Abdullah Academy for
Security Sciences –Kuwait

Abstract

The world countries tend to build a developed smart automated system capable of achieving digital transformation, which is one of the most important pillars of modern economic growth. The countries strive to provide an attractive environment for investment competition by attracting foreign capital and supporting national capital in order to develop their various resources to reach a society of knowledge and innovation. This goal is fully consistent with international calls for the implementation of the 2030 Sustainable development agenda. In the context of this transformation, countries seek to make use of modern technology in combating many of the disconcerting issues facing them and their societies. The most important of which are these issues related to corruption and its negative repercussions on attracting investments. In fact, this phenomenon makes the investment environment repellent to foreign investors and citizens as well, as they fear that their money will be placed in an environment that lacks legal and security stability and it dissipates confidence towards the success of development in dealing with government agencies. Therefore, we dedicated this study to discuss one of the modern mechanisms used in some countries to combat and prevent corruption crimes by employing Artificial Intelligence technology to monitor and predict illicit dealings. It has been proven that the use of this technology has a positive impact on investors, as it promotes the concepts of open government and transparency.

In order to prepare this study, we sought the descriptive approach based on recent data and facts about the phenomenon of corruption in Kuwaiti society, in light of what was presented by some modern global economic indicators. Corruption based on the guidelines in force in Europe, so we can then infer the validity of its use as a measure to combat and reduce this phenomenon in light of Law No. 2 of 2016 regarding the establishment of the Anti-Corruption Commission.

According to the research methodology, we divided the study plan into two precedents with an introductory requirement in which we define the conceptual framework for the study, then we address in the first topic the impact of corruption on the investment environment, and the second and last we will review the extent of the effectiveness of using artificial intelligence technology in combating corruption crimes, to conclude the study with a group of The results and recommendations that we hope will be compatible with the efforts of the State of Kuwait in facing this phenomenon.

Keywords

:Artificial Intelligence, anti-corruption crimes, investment environment, development.